برنامج روح المعاني

ثم يتوبون من قريب | الحلقة) 01 (| #روح_المعاني | د . أحمد جلال

أحمد جلال

ثم يتوبون من قريب لما اتكلم علماء التفسير على هذه الاية اتكلموا على روح المعنى اللي موجود فيها وقالوا ان روح المعنى اللي موجود فيها حث من الله سبحانه وتعالى على العباد بتعجيل التوبة - 00:00:00

لان الانسان منا لا يدري متى يدركه الموت وبدأ العلماء يتكلموا كتير على مسألة وقضية تعجيل التوبة انطلاقا من رح المعنى اللي موجود في الاية فقالوا ان ربنا سبحانه وتعالى كتير في القرآن لما اتكلم معنا عن التوبة اتكلم ان هي تكون بسرعة. وسارعوا الى مغفرة من ربكم. وجنة - 00:00:25

عرضها السماوات والارض وسارعوا بسرعة لشيء ربنا يغفر لكم به الذنوب اللي هي التوبة. سابقوا الى مغفرة من ربكم. عند التوبة اللي بها مغفرة الذنوب زوج اجري عند اي عمل به ربنا يعفو عنك ويغفر لك اجري عليه - 00:00:47

سارع اليه. سابق اليه سبحان الله واوعى في يوم من الايام تأجل او تأخر التوبة وفي الاية دي ربنا يأكد لنا على هذا المعنى. اوعى في يوم من الايام تأجل التوبة - 00:01:05

اتكلم الامام الغزالي رحمة الله عليه عن خطر تأجيل التوبة وعن روح المعنى اللي موجود في هذه الاية فكان بيقول احنا عندنا مشكلتين كبار ممكن يواجهوا الانسان اللي دايما بيأجل التوبة - 00:01:19

ولا يتوب من قريب المشكلة الاولانية ان يباغته الموت بيموت والعياذ بالله على معصية. ويموت والعياذ بالله من غير توبة وتفضل الذنوب دي متعلقة ومكتوبة في صحيفته لحد ما يقابل ربنا سبحانه وتعالى. وهذه كارثة عظيمة - 00:01:35

وهو بيموت يتمنى انه يتوب ويرجع لربنا سبحانه وتعالى ولكن لا تقبل له توبة. وهو ده معنى قول الله سبحانه وتعالى وحيل بين وبين ما يشتهون. قال عمر بن عبدالعزيز حيل بينهم وبين التوبة عند الموت. نفسه يتوب وهو بيموت. ولكن للاسف - 00:01:53

حكم وحيل بينهم وبين ما يشتهون الامر التاني اللي من خلاله ممكن تكون فيه مصيبة كبيرة جدا على الانسان ان ربنا سبحانه وتعالى خلق في قلب كل انسان منا شيء اسمه الواعظ. اللي هو الضمير - 00:02:13

للاسف هذا الضمير عامل زي الكائن الحي طول ما انا بعصي ربنا كاني طعنته بسكينة فيبدأ ينزف دم ذنب تاني وتالت ورابع والضمير عمال ينزف ينزف ينزف لحد ما في لحظة من اللحزات زي ما بنشوف مع الناس اللي وصلت لمرحلة ادمان الذنب - 00:02:28

ما عدش عندها ضمير اصلا. ولا عاد فيه شيء بيؤرقهم لما بيعملوا هذا الذنب زي ما كان زمان مع اول مرة عملوا الزنب. فبيقولوا المصيبة الكبيرة اللي ممكن يعني تقابل هذا الانسان اللي فضل يأخر التوبة يأخرها يأخرها. لا تزال الطعنات تتوالى على واعظ الله عز على واعظ الله في قلب - 00:02:46

تيموت هذا الواعظ فلا يجد الانسان منا ما يدفعه الى التوبة فيموت من غير توبة ويجي الامام العز ابن عبدالسلام رحمة الله عليه رحمة واسعة. ويضيف لنا معنى اخر ويقول لنا ان روح المعنى اللي موجود في قول الله سبحانه وتعالى آآ ثم يتوبون من قريب. الانسان اللي بيعصي ربنا وبيتوب بسرعة ده بيمحى - 00:03:06

عنه الذنب فاذا وقف بين يدي الله عز وجل لا يجد هذا الذنب ولا يسأله الله عن هذا الذنب اما الانسان اللي فضل يأخر التوبة يأخرها يأخرها يأخرها لحد ما مات ولقي الله سبحانه وتعالى قال وهناك امر جلل - 00:03:31

وهو طول الحساب والسؤال بين يدي الله سبحانه وتعالى عن ذنوب كتيرة وقع فيها هذا الانسان. احنا في غنى عن التلات المصايب دول يباغتني الموت وانا على ذنب او واعظ الله الضمير يموت فلا اجد من يدفعني الى التوبة - 00:03:47

او طول الحساب بين ايدين ربنا سبحانه وتعالى وطول المسائلة. انا في غنى عن ده واللي عايز ينجو من التلات حاجات دول يعيش مع روح المعنى. اللي موجود في قول الله سبحانه وتعالى - 00:04:07

ثم يتوبون من قريب. وجلاء الهم كذا الحزن وجلاء الهم كذا الحزن - 00:04:20